أخيراً..وجدتُها

رواية

داليا صلاح نصّار

الكتاب : أخيراً وجدتها

المؤلف : داليا صلاح نصّار

رقم الإيداع : ٢٠١٨\٢٥٨٧٣

الترقيم الدولي : ٤ - ٩٤ - ٦٤٩٥ -٩٧٧ - ٩٧٨

***

دار الميدان للنشر والتوزيع

جمهورية مصر العربية

هاتف 01099135074/ 0552311408

Website: www.daralmidan.com

E- mail: almidan@daralmidan.com

''كنت أعتقد أن للسعادة طريق ولكنّي اكتشفت مؤخرا أنها هى الطريق.

فلنمض قدما في خطواته ونستمتع بكل تقدم نسعى له ونحيا سعداء،،

إهداء

الفصل الأول

التاريخ : ٢٧ يناير ٢٠١٧

المكان : جامعة القاهرة

تدق ساعة الجامعة الخامسة مساءا ، من وسط الأشجار والأرض الخضراء الواسعة والزهور التي تزيّن الجامعة وبين زحام الطلاب ، صاحت هناء تلك الفتاة الجميلة ذو الملابس المنمقة والملامح الهادئة وهى تنظر إلى ساعة يدها.إيه يا بنتي كل ده ؟ أنا مستنية بقالي ساعة بحالها .. اتأخرتي كده ليه؟

قالت هذه الجملة لصديقتها الحميمة فرح على باب كلية الإعلام حيث كانت تدرس هناء

ردّت عليها فرح وهى تلهث ويبدو عليها الإرهاق قائلة .. أه عايزة إيه من واحدة من الساعه ٨ الصبح في الكلية من محاضرة ل سيكشن ل كويز مفيش وقت أكل ولا حتى شرب لحد ما جالي هبوط ده أنا كان هيغمى عليا ثم أخذت نفسا عميقا واستطردت حديثها قائلة : مش عارفة إيه اللي خلاني أوافق أدخل هندسة بس ياربي ثم جلست على المقعد المخصص للطلاب تنظر إلى الأشجار والأزهار حولها وتسمع أصوات العصافير المغرّدة فوق الأشجار المحيطة بها وهى تستنشق بعض الهواء

فرح تلك الفتاة الطيبة الخلوقة والخجولة ذات الملامح الخلابة بعينيها الواسعتين العسليتين ورموشها الطويلة التي تزيدها جمالا على جمالها ، وأنفها الصغير المعتدل ، والشفتان المستديرتان ، لم يكن في حسبانها

أبدا أنها ستكره كليتها إلى هذا الحد ، بعد أن أجبرها والدها على الإلتحاق بها ولكن تعود لتصّبر حالها بأنها تحمّلت الكثير ولم يتبقى سوى سنة واحدة وتتخلص من هذه المعاناة ، وبينما كانت فرح في حالة شرود جلست صديقتها هناء إلى جوارها قاطعت صمتها وهى تعاتبها بنظراتها : يا بنتي هو حد طايل يدخل هندسة ويبقى مهندس قد الدنيا.

ردّت فرح بتنهيدة : مهندسة إيه بس يا شيخة ،، ما انتي مقضياها حفلات وأغاني في الكلية بتاعتك دي مش حاسة بالمقهورين في الأرض اللي زيّنا

ضحكت هناء ضحكتها المعتادة - فهى شخصية تحب المرح والفكاهة - ثم قالت لها .. طب يلّا قومي يا بشمهندسة اتأخرنا وعايزين نلحق نركب المترو قبل ما يتزحم ثم ظهر شاب من بعيد يلوّح بيده في إشارة منه إلى انتظاره ، حتى وصل إليهما وهو يلهث ، إنَه المهندس هشام زميل فرح في الدفعة ، شاب وسيم وأنيق ومتفوق - يعرف ماذا يريد وكيف يصل إليه - وكان يتردد باستمرار على كلية الإعلام ويعرف هناء أيضا

وقف وإلتقط أنفاسه محدّثا فرح .. إيه يا بشمهندسة خضتينا عليكي ، عاملة إيه دلوقتي ؟ أحسن ؟

أه الحمد لله ،، متشكرة يا هشام

قالت فرح هذه الجملة وعيناها تلمعان

هشام مداعبا طيب الحمد لله أنا جيبتلك عصير وشيكولاتة والمرة الجاية بقى هخلي معايا بصلاية عشان أفوّقك بيها ولا إيه ؟

ضحكت فرح وقالت له ان شاء الله ما تتكررش تاني

هناء متدخلة في الحديث باستنكار إنتي بجد أغمى عليكي في الكلية؟

ردّ هشام : أه يا ستي معلش نسيت أسلّم أصل انشغلت عليها ، ازيك يا هناء عاملة إيه؟

الحمد لله تمام يا هشام،، طيب مش نمشي بقى عشان تروحي البيت وترتاحي

هشام . طيب ما تيجوا أوصلكوا بعربيتي و ...

قاطعته فرح: لا لا إحنا هنروّح لوحدنا

هشام : ليه بس مش هتقدري وهتتعبي في المواصلات

ردت هناء: لأ ليه إنتي لو وقعتي مني هستندل معاكي ولا اعرفك

فوافقت فرح بعد إلحاح من هناء وهشام

في الخارج فتح لهما هشام باب السيارة قائلا بابتسامة جذابة : إتفضلوا يا أحلى ليدز ladies

ركبت فرح ثم هناء وهى تردُ عليهِ بمزح : متشكرين يا جنتل مان

أغلق الباب ثم ركب قائلا وهو يشغل محرك السيارة ويُمسك بعجلة القيادة : نوّرتوا عربيتي المتواضعة ، هي أي نعم موديل قديم شوية بس أرحم من المواصلات

هناء بسخرية : موديل قديم إيه يا هشام أنا حاسة إننا راكبين زوبة بتاعت محمود يس

بقى كده يا هناء بتتريّقي على عربيتي

فرح وهى تهمس في أذن هناء : يا بنتي عيب كده خليكي ذوق شوية

رآها هشام في المرآة الأمامية فنظر إلى عينيها العسليتين وقال لها : بالعكس أنا بحب الناس المرحة جدا لأنّي واحد منهم ولعلمك بقى يا هناء أنا مسمّيها عزة مش زوبة عارفاها ؟

أيوة عارفاها طبعا ، فضحك الجميع واستمر هشام في السير

بعد مرور نصف ساعة أوقف هشام سيارته مرددا : حمدا لله على السلامة .. وصلنا أخيرا

قالت فرح : شكرا يا هشام معلش تعبناك ، رد.. لا أبدا وابقي طمنيني عليكي إنتي معاكي رقمي الجديد ؟

قاطعته هناء بسخرية كعادتها : إ نت غيرّت رقمك ليه بقى ، بتعاكس ولا إيه ؟

ضحك هشام قائلا : لأ بس الرقم ماكنش عاجبني خدي الرقم الجديد إنتي كمان يا هناء ولو احتاجتوا أي حاجة كلموني .. ثم غادر هشام

بعد أن أعطاهما رقم هاتفه الجديد تاركا فرح في حالة هيام وامتنان لما حدث اليوم فهى خطوة جيدة تجاه من تعجب به منذ سنوات ، وكان لخجلها الشديد عامل في إخفاء هذه المشاعر حتى لصديقتها المقربة هناء

دخلتا مسرعتين وصعدتا الدرج ، فرح وهناء لم تكونا صديقتين حميمتين فقط بل وجيران أيضا في نفس الحي وبنفس العمارة الكامنة بوسط البلد ، عمارة من العمارات العتيقة ذات الأبواب والنوافذ شديدة الطول ولكن تم تجديدها مؤخرا بالإتفاق مع صاحب العمارة والسكان .

دخلت فرح من باب الشقة وهى مغمضة عينيها وممسكة بكتبها في حضنها وهى تدور كالفراشة حول نفسها وفجأة اصطدمت بأخيها الصغير خالد الذي يبلغ من العمر ستة عشر عاما ، والمهووس بكرة القدم منذ طفولته ويمتلك بعض من طباع والده السلطوية .

وقف خالد وهو ممسك الكرة بيد وواضعا يده الأخرى على خصره قائلا بنظرة ماكرة : مين ده اللي كنتي

راكبة معاه العربية ان شاء الله ؟ أنا شوفتك من الشباك فرح في حالة غيظ وهى تجز على أسنانها : يا ابني بطّل تعيش الدور ده بقى وروح ذاكرلك كلمتين أحسنلك بدل الكورة اللي واكلة دماغك دي ، فهو دائما ما يثير الشغب والجدال معها على أتفه الأسباب

رد خالد : بقى كده ، طيب يا فرح لما يجي بابا هقوله

فأخذت فرح الكرة من يده وألقتها بعيدا ثم تركته وذهبت إلى غرفتها

بعدها حضر والد فرح إلى المنزل ،، الحاج فوزى ذو الأربعة وخمسون عاما ، تعليمه متوسط ويعمل في مجال المقاولات وكانت من أمنياته أن يرى أحد أبنائه مهندسا ولذلك أصّر على إلتحاق فرح بكلية الهندسة رغما عنها بعد أن فقد الأمل في إبنه الأكبر آدم الذي إلتحق بكلية الحقوق - كانت ملامحه تدل على طباعه - فشاربه الحاد وحاجبيه الغليظين ووجهه المستطيل كافيين لإظهار أنه سريع الغضب وشديد الصراخ ، عنيف وسلطوي بدرجة كبيرة خاصة مع فرح إبنته لإعتقاده الذهني أن " خلفة البنات وجع قلب حتى الممات " كما كان يردد دائما .

دخل مسرعا نحو التلفاز وهو يشغله قائلا : ياه الماتش بدأ من ربع ساعة ثم جلس ليشاهد مباراة القمة بين الأهلي والزمالك .

وقتها خرجت والدة فرح - السيدة سحر التي تبلغ من العمر تسعة وأربعون عاما - من المطبخ بعد أن أعّدت الطعام للأسرة وتبدو على ملامحها الطيبة والإرهاق أيضا وهى تقول : أهلا يا حاج ، إنت جيت إمتى ؟

فرّد : لسه واصل ويكمل بعصبية يلّا شوط بقى يا أخي حرام عليك دي كورة تضيّعها دي !

طيب أنا هادخل أصلي المغرب على ما الولاد يوصلوا ثم ذهبت إلى غرفتها ولم تكن تعلم أن فرح إبنتها قد عادت لأنها تعتاد أن تذهب

فرح إليها فور عودتها إلى المنزل لتعانقها وتقّبل يديها ولكن فرح اليوم لم تفعل ذلك ، كانت السيدة سحر تعمل في إحدى الهيئات الحكومية ولكنها تقدمت بطلب معاش مبكر وتركت وظيفتها لتهتم بأولادها وترعى بيتها وذلك بعد إصرار من زوجها أيضا ، شديدة الطيبة والحنان، على استعداد أن تضحي بالنفيس والغالي من أجل سعادة أولادها،

كانت فرح تقول لها دائما: لا أعلم كيف وافقتي أن تتزوجي رجلا مثل أبي ، بالتأكيد يا أمي كنتِ تستحقين الأفضل وكانت أمها تعلق دائما " النصيب يا بنتي، الحمد لله "

يا فرح .. إنتي يا بنت فرح، نادى فوزي على إبنته بصوت مزعج فخرجت فرح : نعم يا بابا

بدا على الوالد ملامح الغضب وخالد يقف خلفه وينظر إلى فرح بسخرية وهو يخرج لسانه لها بشكل

طفولي، ثم صرخ الوالد في وجه فرح : مين الراجل اللي وصلك لحد هنا ده ؟

يا بابا ده هشام زميلي في الكلية وحصل موقف وحتى كانت هناء معانا و.....

قاطعها .. من غير كلام كتير اللي حصل ده ما يتكررش تاني انتي فاهمة ولا لأ !

فرح محاولة التبرير: بس يا بابا ما ينفعش كده لازم تسمعني زي ما سمعت منه، تعبت في الكلية و ...

قاطعها ثانية وازدادت حدة صوته : كمان هتعلّميني إيه اللي ينفع وإيه اللي مينفعش، بنات آخر زمن ده أمر يا هانم مفيهوش نقاش ومش عايز أسمع صوت تاني

شعرت فرح بالقهر - كما تشعر دوما - وبدأت الدموع تجري من عينيها في اللحظة التي دخل فيها "آدم " أخيها الأكبر

- الذي يعمل بمكتب محاماة - إلى البيت وهو يغلق الباب خلفه بسرعة خشية أن يسمعهما أحد من الجيران قائلا : فيه إيه؟ صوتكم عالي والجيران سامعين برة!

تعالى يا سيدي شوف أختك الهانم جاية النهارده في عربية مع واحد غريب، فنظر آدم إلى فرح وهى تبكي

ثم التفت إلى والده: خلاص يا بابا أنا هاحّل الموضوع وأمسك بيد فرح وقال لها: تعالي معايا جوه

وفي غرفة آدم المليئة بالكتب والأوراق والملفات، حكت فرح الموقف كاملا إلى أخيها الذي كان ردّه بمنتهى الهدوء بأنه مسح دموعها التي أغرقت وجهها قائلا : خلاص يا حبيبتي ما تزعليش بس بابا معاه حق برضه

فرح بعصبية: أيوة بس هو ما سمعنيش ولا ادانى فرصة أتكلم حتى، يعني مش كفاية دخلني كلية الهندسة غصب عني وكمان مش حاسس باللي بيحصل لي فيها

آدم في هدوء كعادته: معلش هو بابا طول عمره كده هنعمل ايه بس، عموما لو حسيتي إنك تعبانة وانتي في الكلية في أي وقت إتصلي بيا وانا أجيلك فورا أوصلك .. إتفقنا؟

فرح وهى تمسح دموعها: إتفقنا ،

دخلت والدتها: فيه إيه يا بنتي ، مالك؟ وأبوكي كان بيزعق ليه ؟

ردّ آدم محاولا تهدئة الأجواء : مفيش يا ست الكل موضوع بسيط واتحل خلاص الحمد لله

مش هناكل بقى ولا إيه ده أنا هاموت من الجوع .

يالّا يا حبيبي أنا جهزت الأكل بره خلاص وعملتلكوا الأكل اللي بتحبوه

تسلم إيدك يا حبيبتي، وهّم بالخروج وراء والدته مازحا : يلا يا فروحة عشان تاكلي بدل ما يغمى عليكي تاني، فوكزته فرح في كتفه وهى تبتسم ولا زال بريق الدموع يضىء عينيها، ثم خرجا لتناول العشاء مع بعضهم البعض على مائدتهم الصغيرة .

كان آدم ذو الطباع الهادئة والحنّية المفرطة التي اكتسبها من والدته - يبحث عن عمل منذ فترة كبيرة، عمره أصبح الآن ثمانية وعشرون

عاما ولم يحقق أي إنجاز في حياته، سوى الفرصة الأخيرة التي وجدها في إحدى مكاتب المحاماة الذي ما زال يعمل فيه فترة التدريب التي استمرت ثلاثة أشهر وها هى على أعتاب الإنتهاء،منتظراً أن يأتي العمل الحقيقي وأن يكون لديه قضية بالفعل وليس مجرد مشاوير بين المحاكم ليلا ونهارا لتخليص بعض الأوراق والإجراءات الروتينية كما يفعل في فترة تدريبه ، هو شاب مجتهد وصبور ولكن بالطبع للصبر حدود .

فى الصباح استيقظت فرح على صوت نغمة الهاتف الخلوي،فأمسكت به وظلت تنظرإليه وعلى وجهها ملامح المفاجأة محدثة نفسها هشام بيتصل معقولة وباتت في حالة تردد تقول لنفسها : أرد ولا لأ، يا ترى عايز إيه دلوقتي، وعندما قررت أخيرا أن ترد، كان الإتصال قد انتهى، فظلت تلوم نفسها.

ما ردّتيش ليه يا غبية، مستنية إيه تاني، بعدها اهتز الهاتف في يديها معلنا وصول رسالة جديدة ففتحتها بسرعة وجدتها من هشام يقول فيها "آسف لو كنت أزعجتك شكلك لسه نايمة بس عايزك النهارده في موضوع مهم جدا بالنسبالي ياريت تيجي"

فرحت فرح بهذه الرسالة وكادت أن ترقص من شدة فرحتها ، فأخيرا ستعيش حالة الحب التي تنتظرها منذ سنوات مع فتى أحلامها وسرعان ما قامت وارتدت ملابسها الأنيقة وحجابها الذي يزيدها جمالا بعد تجاوز مرحلة الإختيار بين الملابس التي استغرقت ساعة على الأقل ، وخرجت قبّلت والدتها وهى تضحك قائلة : بحبك يا

أحن أم في الدنيا كلها فمسحت الأم على شعرها وردّت وانا بحبك أكتر يا بنتي ربنا يفرح قلبك كمان وكمان ، ثم تركتها فرح

وخرجت من باب الشقة وذهبت لصديقة عمرها وجارتها لتخبرها أنها ذاهبة إلى الكلية ، وكانت هناء لم تستفيق بعد، ردّت عليها وهى تتثائب على باب شقتهم : خلاص يا فرح روحي إنتي محاضراتك، أنا عندي محاضرة واحدة بس متأخر وا٢حتمال ما اروحش أصلا، شوفي حد يونًسك في الطريق غيري النهارده

فقالت لها فرح بتنهيدة: طيب يا مُزّة سلام بقى ونزلت الدرج وهى تغني تاركة هناء في حالة استغراب

محدثـة نفسـها : مُـزّة! فـرح بـتقلش! شـكلها مـش طبيعيـة أول مـرة تقولهالي الكلمة دي، غريبة ثم أغلقت الباب ودخلت لتكمل نومها.

تدق ساعة الجامعة العاشرة صباحا وفرح في كليتها تنتهي من محاضرة وتبدأ الأخرى وهى كلها تفاؤل ونشاط وبعد كل محاضرة تلتفت يمينا ويسارا لترى ما إذا كان هشام متواجدا أم لا، الذي كان يجلس دائما في أ ول صف من المدرجات ويركّز في كل كلمة يلقيها دكتور المادة ويدوّن بإهتمام .

وبعد انتهاء اليوم الدراسي الطويل والشاق ، إنتظرته فرح أمام الكافتيريا حتى وصل وسّلم عليها وسألها :

تحبي نقعد هنا؟ ولا عايزة تروحي لهناء؟

قالت له:لأ هناء مجتش النهارده معندهاش حاجة مهمة

فرّد هشام: طيب تعالي نشرب حاجة من الكافتيريا، أكيد مصدّعة زي حالاتي بعد اليوم الطويل ده

قالتله : يعني ..

قالها : أجيبلك نسكافيه؟

فردّت فرح بخجل : أوك

ذهب هشام ليطلب المشروب بينما يرن هاتف فرح إذ به آدم يتصل فردّت عليه :

ألو .. أيوة يا آدم عامل إيه ؟ إيه إنت واقف برة دلوقتي؟ ليه فيه حاجة ولا إيه! طيب طيب أنا جايه

قامت فرح مسرعة تلملم كتبها وحقيبتها ، وهشام قادم إليها ممسكا بالكوبين وهو ينظر لها ويقول :

إيه ده إنتي ماشية ولا إيه؟ ردّت فرح وهى ترتدي حقيبتها وتحمل كتبها باستعجال :

أنا آسفة جدا يا هشام بس آدم أخويا مستنيني برة وبيقولي عايزني ضروري مش عارفة فيه إيه وأنا مضطرة امشى،، بجد آسفة ف ردَ هشام : لا لا ولا يهمك بس إبقي طمنيني

ان شاء الله يا هشام سلام سلام

بالخارج، أسرعت فرح وهى مقبلة على أخيها الذي كان يتنظرها: فيه إيه يا آدم خضتني

ففتح لها آدم باب التاكسي الذي كان في انتظارها : اركبي يا فرح هفهمك كل حاجة،

ركبت فرح وهى في حالة ذهول، فهذه من المرات القليلة التي يأتي إليها آدم إلى كليتها ولم تتوقف عن السؤال : فيه إيه يا أدم؟

إحنا رايحين فين دلوقتي ؟ فرّد آدم : فرح .. ماما تعبت شوية وودّيناها المستشفى وهى عايزة تشوفك

إتصدمت فرح: إيه مستشفى ؟ ليه هى مالها؟ أنا سايباها الصبح كويسة

مش عارف يا فرح الدكتور بيقول إن الضغط على فجأة وعمل أشعة وطلع فيه ... وهنا سكت آدم

إنطق يا آدم، ماما عندها إيه ؟

جلطة في المخ يا فرح، إنهارت فرح بالبكاء فاحتضنها آدم قائلا : إهدي يا فرح إنت لازم تساعديها ما ينفعش تبقي بالحالة دي قدامها،إنتي عارفة ماما بتحبك قد إيه،وان شاء الله هتتعالج وتبقى كويسة

صرخت فرح في وجهه : أهدى إيه بس يا آدم ، دي الوحيدة اللي حاسة بيا ومصبراني على كل حاجة وحشة بتحصل لي ... يا حبيبتي يا ماما.

بعد وصولهما إلى المستشفى ، ركضت فرح إلى غرفة والدتها بعد أن تماسكت وهدأت ، دخلت إليها فأمسكت بيديها وقبلّتهما : ألف سلامة عليكي يا حبيبتي .. ما تقلقيش دي حاجة بسيطة وهتبقي زي الفل ان شاء لله ،

فرّدت والدتها والدموع تملأ عينيها : أنا بخير طول ما انتوا بخير يا بنتي

بعد مرور ساعة خرجت فرح من غرفة والدتها بالمشفى ، بعد أن خلدت الأخيرة إلى النوم ، وذهبت إلى الطبيب المختص لتطمئن على حالتها فأخبرها أن الحالة غير مستقرة وستظل في المشفى تحت الملاحظة لمدة أسبوع وابتسم وقال : هنستنى أسبوع وبعدها هنقرر هنعمل إيه وان شاء الله تستجيب للعلاج وخلينا متفائلين ، فشكرته فرح وتركته ، بعدها أصّرت على البقاء بجانب والدتها مرافقة في الغرفة طوال الأسبوع.

وبعد مرور عشرة أيام من الحزن والمعاناة جاء الطبيب وأخبرها: الحمد لله الحالة استقرت دلوقتي وتقدر ترجع البيت وتكمل علاج بس طبعا لازم متابعة كل أسبوع عندي أو عند أي دكتور مخ وأعصاب

فردّت فرح والفرحة تبدو على ملامحها : أه طبعا يا دكتور .. الف شكر

ثم نظرت إلى والدتها واقتربت منها وهى تقول الحمد لله يا ماما ربنا يخليكي لينا ثم ساعدتها لارتداء ملابسها وتحضير حقيبتها إستعدادا للخروج من المستشفى .

في المنزل، إستقبلتهما هناء ووالدتها بالزغاريد والأحضان، والدة هناء وهى تعانق جارتها الحبيبة قائلة: حمدا لله على السلامة يا ام آدم .. أنا بقى حضّرتلك غدا إنما إيه يرم العضم إنتي شكلك تعبانة من أكل المستشفى ده ، ربنا ما يعيدها أيام .

ردّت الحاجة سحر بامتنان : ربنا يخليكي يا حبيبتي تسلمي والله ، تعبتي نفسك ليه بس؟

لأ تعبك راحة ، هو احنا لينا غير بعض، ده البيت كان مضلم من غيرك والله .

بعدها أمسكت هناء يد فرح وجذبتها جانبا قائلة في همس وهى تضع يديها على فمها : إنتي يا أستاذة ما بترديش على موبايلك ليه؟
ردّت فرح مستنكرة : أنا كنت في إيه ولا في إيه بس يا هناء

هناء : طيب يا فالحة هشام جاى في الطريق يتطمن على مامتك

فردّت فرح بدهشة : إيه؟ بتقولي إيه؟ جاى هنا !

أيوة ماهو عمّال يتصل بيكي ما بترديش جالي الكلية وأنا حكيتله اللي حصل ولما عرف إنها هتخرج النهارده قال لي خلاص أنا هاجي أتطمن عليها.

قالت فرح بتوتر : طب وبعدين يا هناء هعمل إيه؟ أنا مش ناقصة مشاكل مع بابا

هناء قاطعتها خلاص يا ست فرح لو مش عايزاه ييجي إتصلي بيه وقوليله إن مامتك كويسة ومفيش داعي إنه ييجي ويتعب نفسه وكده ،، بسيطة أهي

لا أنا مش هينفع أقول له كده يا هناء ممكن يزعل ، كلميه انتي بقى وقوليله أي حجّه

هناء بصوت مرتفع : أقوله إيه يعني يا فرح؟

فرح تضع يدها على فم هناء: هُسس هتفضحينا معرفش بقى إتصرفي يا حلالة العُقد، المهم ما يجيش

هناء تخرج الهاتف من جيبها وتفتحه قائلة: طيب ماشي وتتركها وتدخل غرفة فرح

خرجت هناء بعد دقائق بعد أن أنهت مكالمتها وعادت إلى فرح والإبتسامة تملأ وجهها قائلة: خلاص اتصرفت

وتشير بإصبع الإبهام للأعلى وهى تغمز بعينيها قائلة: Done بس إبقي ردى عليه بقى لما يكلمك،

فرح بارتياح: ماشى يا حياتي يخليكي ليا

ردت هناء : يارب ياختي بس انتي مالك وشك جاب ألوان كده أول ما سمعتي إسم هشام ، هو فيه إيه؟ تغمز بيعينها مرة أخرى ها؟

فرح متهربة: هيكون فيه إيه يعني يا هناء مفيش حاجة طبعا

هناء بنظرة ماكرة مع تضييق عينيها : مااااشي هاعمل نفسي مصدقة

ثم قامت بوضع يديها على جبينها وقد تذكرت شىء ما قائلة : شوفتي يا بشمهندسة كنتي هتنسيني موضوع مهم كنت عايزة أقولهولك

ردت فرح باهتمام : خير ؟؟

إبتسمت هناء وهى تقول: تخيلي بابا جايبلي عريس

والله، طيب كويس، مين بقى اللي أمه داعيه عليه قصدي داعياله بقى كده يا فرح طب مش هقولك يا غلسة

خلاص يا ستي بهزر مانتي عماله تسخّفي من الصبح،قولي بقى مين العريس حد نعرفه؟

لا انتي ما تعرفيهوش، ده إبن زميله في الشغل بيقولي إنه محترم جدا مهندس وعنده مكتبه الخاص وشقة وعربية وشوية ماديات كده

فرح : مممممم مترّيش يعني يا هناء

تعرفي برضه إني بهتم بالحاجات دي يا فروحة!

عارفة بس ليه لأ يعني،، اتعرفي عليه يمكن يحصل قبول ويبقى فيه نصيب

هناء باستنكار : عايزاني أتجوز جواز صالونات يا فرح ؟ ثم رفعت خصلة شعرها من على عينيها مازحة

كلا البتة .. لازم أعيش قصة حب يا بنتي

فرح : مين اللي جاب سيرة الجواز دلوقتي ؟ انتي بتنطي بسرعه ليه كده ، فيه اختراع اسمه خطوبة على فكرة تسمعي عنه ؟

ماشي يا ظريفة ربنا يسهل لما اشوف بابا هيعمل ايه؟

فرح : عموما صلي استخارة وربنا يعملك اللي فيه الخير ان شاء الله

تعالي بقى نساعد ماما بدل ما نسمعلنا كلمتين

يللّا بينا .

الفصل الثانى

الفصل الثالث

الفصل الرابع

:

Relaxation

Meditation

Imagination

TIME MANAGEMENT

الفصل الخامس

الفصل السادس

الفصل السابع

STOP WATCH

****

****

الفصل الثامن

****

الفصل التاسع

...

الفصل الأخير

،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،، بعد مرور خمس سنوات ،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،

Tedx talk

"أخيرا ... وجدتُها "

تمت بحمد لله ...

إلى اللقاء في الجزء الثاني

دمتم سعداء

المصادر

* كتاب " كيف تسيطر على حياتك للدكتور" إبراهيم الفقي " رحمه الله

* كورسات ومحاضرات للدكتور "أحمد عمارة "

* محاضرات للدكتور "صلاح الراشد "